

المؤتمر العالمي العاشر للوحدة الإسلامية

ـ(317)ـ خاص، تسمى باسم يمثل حقيقتها. وما دام مثل هذا الاسم لم يوضع، أو لم يهتد إليه بعد، فيكتفي الآن بأن يشار إليها بصفة مجملة، على أنها النظام الإسلامي. أوصاف الإمام: 1ـ ان يكون مؤمنا مخلصا كما ارشد اﷻ تعالى: ... وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا؟ (سورة النساء: 141). 2ـ أن يكون مستحقا لأداء الواجبات. كما قال رسول الله ﷺ عليه وآله وسلم لا تصلح الأمانة إلا لرجل فيه ثلاث خصال. 1ـ ورع يحجزه عن معاصي الله. 2ـ وحلم يملك به غضبه. 3ـ وحسن الولاية على من يلي حتى يكون كالوالد. قال تعالى في بيانه: ان خير من استأجرت القوي الأمين(القصاص) ان يكون اقدم الناس في الحداقة والفراسة. 4ـ ان يكون عادلا ومنصفا. كما روى في الحديث: ان المقسطين عند الله على منابر من نور عن يمين الرحمن وكلت يديه يمين الذين يعدلون في حكمهم وأهلهم وما ولوا(أخرجه مسلم). 5ـ ان يكذب رجلاً وليس امرأة: كما ارشد الله تعالى: الرَّجُلُ قَوَّامٌ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ...؟(سورة النساء: 34). كما ارشد رسول الله ﷺ عليه وآله وسلم: إذا كان أمراؤكم شراركم وأغنياءكم بخلائكم وأموركم إلى نساءكم فبطن الأرض خير لكم من ظهورها(الترمذي). 6ـ ان يكون عالما للأحكام الشرعية وقوانينها.